

WARAKLĪ, Hasan al-

p. Iyas b. Muavijeh

Abū l-Faḍl al-qāḍī Iyād al-Sabṭī : tabat bibilyügrāff /
Hasan al-Warākīf. — Bayrūt : Dār al-Ḡarb al-Islāmī.
Ĉop. 1994. — 155 p. ; 22 cm

13 MART 1998

R. 32.727

KĀDĪ IYĀZ

124

WARAKILI, Hasan al-. Al-Qadi Iyad mufassiran. - Al-Ribat : Maktabat al-
Ma'arif, 1404/1984. - 118 p. - 1. Iyad b. Musā.

VC^a/18957-5

h. Iyas b. Muavijeh

07 MAYIS 1993

07 MAYIS 1995

092085 IYAS 6. MUAVIYE

القاضي إياس بن معاوية والقضاء بالفراصة / محمد بن
علي بن سنان .. دكتوراه .. جامعه الامام محمد بن سعود
الاسلاميه - المعهد العالي للقضاء - السياسه الشرعيه ،

١٤٠٩ هـ

08 KASIM 1993

- ibn Derrac

- ibn Hazm

* Iyaz b. Muavijeh?

IBN DARRAJ al-Qastallī, IBN HAZM & IYAD,
Qadi. Andalusian poems. Tr. H. Morland.
Dr. Sep./Oct. 1978 p. 32.

حتى استقام له ما أراد. وأوضح في هذه المقدمة أيضاً مجمل ما حواه مؤلفه. وطرح في هذا الجزء الرابع تاريخ مصر منذ العصور القديمة حتى سنة ٧١٤هـ. وتابع أحداث تاريخه في الأجزاء التالية بتسلسلها الرقمي والزمني، وكان ينهي كل جزء ببيان تاريخ انتهائه من تدوينه. وآخر جزء دوتّه كان هو الحادي عشر، وهو الذي يشمل المرحلة المهمة التي أشير إليها سابقاً، والممتدة بين ٩٢٢هـ و٩٢٨هـ. وقد فرغ من كتابته يوم الأربعاء آخر ذي الحجة سنة ٩٢٨هـ. ويبدو أنه كان يريد أن يتابع التدوين في الجزء الثاني عشر، إذ أشار إلى ذلك، ولكنه لم يتح له ذلك إما لمرضه وإما لوفاته.

أما الأجزاء الثلاثة، التي كان من المفروض أن تسبق الجزء الرابع الذي ابتدأ تاريخه به، فلم يُعثر عليها، ويُظن أنه لم يكتبها أبداً، ولا يمكن التكهن بمادتها.

لا يعرف تاريخ وفاته بالضبط، إلا أنه كان حتماً بعد ٩٢٨هـ.

إلى الصباغ

والثاني من مطبعة بولاق، وتتضمن السنوات: (٨٧٢ - ٩٠٥هـ) و(٩٠٦ - ٩٢١هـ) و(٩٢٢ - ٩٢٨هـ). وكانت المرحلة الأخيرة مهمة جداً، لأنها شملت معاينة المؤرخ بنفسه، دخول العثمانيين مصر، وماتبع ذلك من تغيير في الشؤون الإدارية والاقتصادية والاجتماعية. إلا أن محمد مصطفى لاحظ أن في الجزأين الأول والثاني (طبعة بولاق)، نقصاً عن المتن الذي كتبه المؤلف بخط يده، فأعاد النظر في الكتاب برمته، في الأعوام الثلاثة ١٩٦٠ - ١٩٦٢، فخرج الكتاب بخمسة أجزاء وستة مجلدات، وهي الطبعة المعتمدة اليوم.

وقد تبين لناشري هذا الكتاب أن ابن إياس حين أراد تدوين كتابه، كان يود إخراجها في اثني عشر جزءاً. والمثير للانتباه أنه ابتدأه بالجزء الرابع إذ صدر هذا الجزء بمقدمة هي أشبه بمقدمة كتاب، أي بين فيها ماسيتضمنه كتابه من فوائد سننية، وغرائب مستعذبة مُرضية، تصلح لمسامرة الجليس وتكون للمنفرد كالأنيس؛ وأنه طالع نحو سبعة وثلاثين تاريخاً

ونفذ البصيرة: فقد رأى مثلاً أن سوء الأوضاع الإدارية، والمالية، والاقتصادية، والفساد المستشري في الدولة والجيش، وإهمال المدفعية، كانت وراء اضمحلال الدولة الملوكية وتغلب الدولة العثمانية عليها.

طبع كتاب «بدائع الزهور» أول مرة في سنة ١٣٠١ - ١٣٠٦هـ/١٨٨٤ - ١٨٨٨م. وأعيدت طباعته في بولاق بالقاهرة سنة ١٣١١ - ١٣١٢هـ/١٨٩٤، وصدر في ثلاثة مجلدات. وقد ضم المجلد الأول، تاريخ مصر منذ العصور القديمة حتى ١٤١٢م، و المجلد الثاني تاريخها من ٨١٥ - ٩٠٦هـ/١٤١٢ - ١٥٠١م، والمجلد الثالث حوى تاريخ مصر في السنوات ٩٢٢ - ٩٢٨هـ/١٥١٦ - ١٥٢٢م، حتى حكم آخر سلطان ملوكي وهو الأشرف طومان باي، ولكن لا ذكر لمرحلة حكم السلطان قانصوه الغوري.

واستكمل عدد من المستشرقين والباحثين العرب بعض نواقص ذلك المؤلف المهم، فأصدروا ثلاثة أجزاء، ترفد الجزأين الأول

مراجع للاستزادة:

- ابن إياس، بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق محمد مصطفى، خمسة أجزاء، في ستة مجلدات: الجزء الأول القسم الأول (البيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) الجزء الأول القسم الثاني (دار نشر فرانز شتاينر فستان ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م) الجزء الثاني (دار نشر فرانز شتاينر فستان ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م) الجزء الثالث، والرابع، والخامس (نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).
- إسماعيل باشا البغدادي، إيضاح المكنون، جزآن (تصوير أوفست) (دار المتن، بغداد).
- إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، جزآن (اصطنبول ١٩٥٥).
- حاجي خليفة، كشف الظنون عن أساني الكتب والفنون، جزآن (١٩٥٢).
- محمد مصطفى بك زيادة، المؤرخون في مصر في القرن الخامس عشر (القاهرة ١٩٤٩).
- المقرئ، السلوك لعزقة دول الملوك، تحقيق عبد الفتاح عاشور، الجزء الثالث القسم الأول (نشر دار الكتب المصرية ١٩٧٠م).

■ إياس بن معاوية *ياس بن معاوية*

(٤٦ - ١٢٢هـ/٦٦٦ - ٧٤٠م)

بفصاحته ولسنه، ورأوه أحمر دميماً باذ الهيئة قشفاً، فاستهانوا به، فلما عرفوه اعتذروا إليه وقالوا له: الذنب مقسوم بيننا وبينك، أتيتنا في زي مسكين، تكلمنا بكلام الملوك. ومن أخباره، أنه نظر يوماً إلى أجزتين بالرحبة وهو بمدينة واسط فقال إن تحت إحدهما دابة، ولما سئل عن السبب أجاب: لأن ما بين الأجزتين كان ندياً فعمل أن تحتها شيئاً يتنفس ولما نزع الأجرة فإذا تحتها حية مطوية.

وشبابه. ولاه عمر بن عبد العزيز قضاء البصرة فذاع صيته. قال فيه الجاحظ: «كان إياس من مفاخر مضر ومن مقدّمي القضاة وكان فقيه البدن، دقيق المسلك في الفطن، وكان صادق الحدس نقاباً، وكان عجيب الفراسة ملهماً، وكان عفيف الطعم، كريم المداخل والشيم، وجيهاً عند الخلفاء، مقدّماً عند الأكفاء». وذكروا أن إياساً أتى حلقة من حلق قريش في مسجد دمشق، فاستولى على المجلس

أبو وائلته، إياس بن معاوية بن قرة المزني، من أشهر من تولى القضاء في العهد الأموي، كان أعجوبة في الفطنة والذكاء، وكان لسناً بليغاً رأساً في الفصاحة، صادق الحدس سديد الرأي في أحكامه، حتى ضرب المثل به في الذكاء والفراسة وصواب الرأي وحضور البديهة فقبيل «أرزن من إياس». وكان إلى ذلك دميماً رث الثياب متقشفاً، وقد روي عن ذكائه أخبار كثيرة جمعها المدائني في كتاب سماه «رُكنُ إياس». لا يعرف شيء عن طفولته

* تعلم اياس في صغره على يد ابيه « معاوية » الذي أفضله القرآن في سن مبكر من حياته ، كما روى له كثيرا من الأحاديث النبوية وبعث به ليتعلم أيام العجم وأخبارهم الى مكتب لرجل من أهل الذمة مشهود له بالكفاءة في ذلك .

وكانت علامات النباهة على اياس منذ صغره ولا أدل على ذلك من أنه عندما كان يتلقى دروسه في تاريخ العجم سمع يهوديا في المكتب يقول : ما أحق المسلمين ، يزعمون أن أهل الجنة يأكلون ولا يحدثون فقال له اياس : أفكل ما تأكله تحدثه ؟ قال : لا ، لأن الله تعالى يجعل بعضه غذاء . قال : فلم تنكر ان الله تعالى يجعل كل ما يأكله أهل الجنة غذاء ؟ فبعت الذي كفر !

ويدل هذا الشاهد على قدرة اياس من صغره على الامسك بالدليل ، والمضى به الى الاقناع ثم الاصداع وعلان الحق .
* وتعلم اياس الفقه والتفسير والحديث على كبار علماء البصرة وفي مقدمتهم التابعي الجليل الزاهد الامام « الحسن البصرى » المتوفى سنة 110 هـ ، والامام محمد بن سيرين

* أثمر الاسلام قضاة تغلغل العدل في نفوسهم فأنظروه في أحكامهم ، وفتقوا واقع الناس وملابسات الحوادث فأسهموا في إعادة الحقوق الى أصحابها في أقرب وقت ، فهم نماذج مضيئة لقضاة اليوم من ابناء الاسلام في أي مكان ، وعليهم الأخذ بسننهم والانتداء بأحكامهم ، ليتحقق العدل على أيديهم ، ويسود الأمن والأمان للناس في وجودهم ، وتسهل الدنيا بهم من هؤلاء القضاة : اياس بن معاوية الذي يضرب به المثل في الذكاء والفراسة .

● معالم حياته :

* ولد اياس بن معاوية بن قررة بن المزني ، وكنيته أبو وائلة ، في العام السادس والأربعين من هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولجد أبيه « المزني » صحبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم — ، وایاس معدود في التابعين .

إياس بن معاوية وحرية الرأي في الأحكام

د. مزاحم علي عشيّش

الأمين العام المساعد لاتحاد المؤرخين العرب
الأمين العام لمعهد التاريخ العربي والتراث العلمي
للدراسات العليا - بغداد/العراق

بن قرة المزني) الذي كان من القضاة أصحاب الفراسة والذكاء. لقد جمع إياس بين أصول الفقه والتشريع الإسلامي من جوانبه المختلفة، وكان إذا ما استوقفته قضية لا نص بها، أو أخرجته أسئلة لا دليل ملموساً عليها، فإنه يعمل عقله وفكره وفراسته، فتكون إجابته بحرية رأياً في إطلاق الحكم في المسألة المعروضة أمامه.

وإياس بن معاوية كما بدا لنا من خلال تتبع آثاره وأحكامه وأقواله، يمتاز ببعد نظر وثقافة عامة جمع فيها بين الشرع وبين العرف والتقاليد وبين طبيعة الحياة الاجتماعية والنفس البشرية. وكان إياس، كما يبدو من خلال ما كان يطلقه من أحكام، لا يتهيب الإجابة، بل كان يجيب عن المسائل بثقة كبيرة ويخرج من الموقف وقد أعطى حكماً يرى فيه الحل الأمثل لما هو معروض أمامه من قضايا.

إن طبيعة الموقف وطبيعة الحياة الاجتماعية كما يبدو لنا كانت العامل الرئيسي في اتباعه لمثل هذه الحلول القضائية وحرية الرأي في مثل هذه الأحكام، دون ترك القاعدة الشرعية في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال ما وصل إلينا من أخبار القاضي إياس، التي تفرقت في بطون الكتب الأمهات. فكان لزاماً علينا أن نرجع إلى كتب تراجم الرجال من الفقهاء المحدثين، وأن نرجع إلى كتب التاريخ لتتعرف على أحداث السنين في الفترة التي عاش فيها إياس فننتلقف أخباره من هذا السفر وذاك، فخرجنا بهذه الحصيلة التي لاحظنا أنها كانت تتكرر في معلوماتها عند الكثير من المؤرخين الذين أرخوا الحوادث

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وأمرهم شورى بينهم﴾

يعدّ موضوع القضاء في الإسلام من الموضوعات المهمة، وعندما جاءت الرسالة الإسلامية أعطت القضاء مكانة متميزة مستقلة، ولكنها مرتبطة بأمر التشريع الإسلامي، وما جاء به الدين الحنيف، وما سنّه الرسول الكريم ﷺ.

لقد راعى الإسلام بتشريعاته الجديدة ظروف الحياة الاجتماعية بما فيها من عادات وأعراف وتقاليد، واستطاع الرسول ﷺ أن يُثبّت أركان القضاء الإسلامي الأولى، ثم تبعه الخلفاء أمراء المؤمنين رضوان الله عليهم. وبعد مضيّ فترة من الحياة الإسلامية الجديدة وتوسّع أطراف البلاد المفتوحة شرقاً وغرباً، فإن المسلمين وجدوا التطورات الجديدة قد باتت تشكل أمامهم امتحاناً آخر وهم يواجهون المستجدات الملتصقة بمظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية.. فكان التشريع الإسلامي قد بدأ يخطو نحو حل العضلات والمشاكل باتباع ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والحديث الشريف، ثم الإجماع والقياس، والاستحسان، وسدّ الذرائع والعرف. لقد تشعبت نتيجة لذلك اتجاهات فقهية متعددة كان لها أصحابها ورجالها ممن أفنوا العمر في البحث والاستنتاج، فكان منهم من عرف بأصحاب الحديث بالرأي، ومنهم من عرف بأصحاب الحديث الأحادي، ومنهم من عرف بأهل الحديث في المدينة.

وبين أيدينا أحد القضاة في الإسلام في القرن الأول الهجري والربع الأول من القرن الثاني للهجرة، وهو (إياس بن معاوية

01 EKIM 1993

Iyās b. Mu'awiya

‘IYĀFA — IZNIK

291

mancy or hunting (cf. details in *Divination*, 440 ff.). In general, *al-sāniḥ* is favourable and *al-bāriḥ* is unfavourable; but here also there are numerous divergencies. According to Ibn Barri (quoted in *TA*, ii, 170, 24 f.), this depends upon regional customs: "The inhabitants of Naǧīd," he says, "regard *al-sāniḥ* as favourable, but it can happen that a Naǧīdī may use the vocabulary of the Ḥiǧǧāzi". We believe, on the contrary, that these divergencies bear witness to a very ancient state of affairs, where the right side did not necessarily signify "favourable" and the left "unfavourable", as was the case in Assyro-Babylonian divination.

The interpretation of the cries of birds is widely attested in respect of the crow (cf. texts and translations in *Arabica*, viii (1961), 34 ff. and 49 f.); but the Arab also deduced omens from the cooing of pigeons, from the call of a bird, from the crowing of the cock, from the braying of donkeys, from the bleating of sheep, from the cry of the camel, from the barking of a dog, etc. (cf. details in *Divination*, 446-9).

For the Arab, the posture and behaviour of a bird provided material for divination. That a crow croaked on a withered tree, on a leafy tree or on a recently constructed wall would modify the meaning of the divination. That the bird shook itself, stretched its wings, pecked the ground, grubbed in the soil, wiped its beak—all these things are taken into consideration in the interpretation of the divination (cf. *Divination*, 449 f., and *Arabica*, loc. cit.).

For the relations between *fa'l*, *ḥira* and *zaǧīr*, see *FA'L*.

Bibliography: T. Fahd, *La divination arabe*, Leiden 1966, 431-50 and 498-519, where the reader will find the basic texts and their analysis; idem, *Les présages par le corbeau. Etude d'un texte attribué à Gāhiz*, in *Arabica*, viii (1961), 30-58, where texts of Arab divinations are compared with texts of Assyro-Babylonian and Iranian divinations. (T. FAHD)

○‘IYĀR [see SIKKA].

○IYĀLA [see EYĀLET].

○IYĀS B. MU'AWIYA B. ḲURRA AL-MUZANĪ, Abū Wāḥila, was appointed *kāǧī* of Baṣra during the caliphate of ‘Umar b. ‘Abd al-‘Azīz in 99/718 (the date 95/714 given by Wakī‘ is incorrect, for ‘Umar did not succeed to the caliphate until 99, and also it was ‘Adī b. Arṭāt, governor of the town from 99-101, who chose Iyās for the post on the caliph's orders); he did not accept this post very enthusiastically (see especially an anecdote related by Ibn Ḳutayba, ‘*Uyūn*, i, 62, which shows incidentally that parallel jurisdictions were still in existence), and in fact gave it up in 101 or 102/720-1; he died in 121/739 or the following year, aged 76.

Iyās, who is considered to be one of the leading lights of Muḍar (for his genealogy see Ibn Kalbī-Caskel, *Djamhara*, tab. 88), became proverbial for his perspicacity, to such an extent that one said *azḳan min Iyās* (see Freytag, *Prov. Arab.*, i, 593; al-Maydānī, i, 338). His ability to extract precise information from hints unnoticed by others and his shrewdness are often praised (cf. especially a verse of Abū Tamām, ii, 249, in which his *dhakā* is compared to the *ḥilm* of al-Aḥnaf [q.v.]).

Adab literature presents him as a kind of Solomon, and he is the hero of a large number of anecdotes, probably originally borrowed from al-Madā‘īnī, who had composed a *Kitāb Akhbār Iyās b. Mu'awiya* (*Fihrist*, Cairo ed., 152). However, he is criticized for his tendency to gossip, his pride and the confidence he placed in dubious traditions.

Bibliography: *Djāhiz*, *Bayān*, i, 98-101 and index; idem, *Ḥayawān*, i, 149-51 and index; Ibn Ḳutayba, *Ma'ārif*, 467; Wakī‘, *Akhbār al-Ḳudāt*, Cairo 1947, i, 312 ff. (see D. Sourdel, in *Arabica*, ii/1 (1955), 112); Ibn Sa‘d, *Ṭabaḳāt*, vii/2, 4-5; Tabarī, ii, 1347; Mubarrad, *Kāmil*, index; Ḥuṣrī, *Zahr*, 157-8; Abū Nu‘aym, *Ḥilya*, iii, 123-5, no. 227; *Sharīḥi-Ṣarḥ*, i, 113; Ibn Khallikān, i, 382; Sam‘ānī, *Ansāb*, s.v.; Ibn Ḥaǧjar, *Iṣāba* no. 576; idem, *Tahdhīb*, i, 39; Ibn ‘Asākir, *Ta’rīkh Dimashq*, iii, 175-85; Ibn Nubāta, *Sarḥ*, 141-6, 231; R. Basset, in *Revue des trad. pop.*, vi, 67. (CH. PELLAT)

—IZMAIL [see ISMĀ‘IL].

○IZMID [see Supplement].

○IZMİR [see Supplement].

IZNIK, the ancient and Byzantine Nicaea (*Nīkiya* in Ibn Ḳhurādādhbih and al-Idrīsī), was besieged in vain by the Arabs in their first campaigns against Byzantium in 99/717 and 107/725 (Theophanes, ed. de Boor, i, 397 and 405 ff.) and fell at the beginning of 1081 (middle of 473) into the hands of the Salǧūḳ Sulaymān, son of Ḳutlumush, who made his residence there. The first Crusaders under Walter Sans-Avoir were severely defeated before Nicaea in 489/1096 by Alp Arslān, son and successor of Sulaymān; next year, however, the town could not withstand the onslaught of the Crusaders, led by Godfrey de Bouillon, and surrendered on 5-6 Raǧǧab 490/19-20 June 1097 to the Byzantines in alliance with the Crusaders, in whose possession it remained till the Ottoman invasion. Sultan ‘Othmān I is said to have attacked Nicaea, but it was not till the time of Orkhān that it was taken after a prolonged siege in 731/1331; he moved his capital thither for a time (‘Ashīḳpaṣhazāde and Leunclavius, *Hist.*, 195; cf. Nicephorus Gregoras, iii, 508 f.). In 804/1402 the town was taken and devastated by a raiding body of Timūr's troops (Ducas, 72; Sharaf al-Dīn, *Zafar-nāma*, ii, 454), but it soon recovered from this blow, and it is described as flourishing and prosperous at the time of the rebellion of Prince Muṣṭafā (Leunclavius, *Hist.*, 525, l. 46). Bāyazīd II is said to have intended after the death of his father Muḥammad II, to renounce the throne and retire to Nicaea.

The decline of the town began about the middle of the 11th/17th century; the population, then estimated at 10,000 (Grelot), had sunk to about 1,500 by the end of the 19th century; in 1960 it was 6,290. Administratively Iznik is now the centre of an *ilce* belonging to the *il* (*vilāyet*) of Bursa. The present town occupies a relatively small part of the area enclosed within the ancient city walls. The best preserved of the ancient buildings are the Roman and Byzantine walls consisting of a double rampart (best described by Prokesch and Texier; cf. thereon Körte, *Mitt. des Deutsch. Arch. Instituts*, Athens xxiv, 398-409) with their monumental gateways and 238 towers (Texier). The Byzantine part of these defences dates from the time of Leo III the Isaurian, who had them built after the Arab invasion of 726 (*Corp. Inscr. Graec.*, n° 8864); Michael III in 858, and later Theodore Lascaris (*Corp. Inscr. Graec.*, nos. 8745-8747) completed and improved them.

The town is very rich in Islamic monuments, some of which date from early Ottoman times. Sultan Orkhān, soon after the conquest of Iznik converted the Aya Sofya church into a mosque. It was redecorated in the early 11th/17th century, when its *hibla* wall was covered with faience tiles (Katharina Otto-Dorn, *Das islamische Iznik*, Berlin 1941, 9-13, abb. 1-3, Tables 2-3). Orkhān also built a *medrese* next

أ. ب. معاوية

تراجم القضاة - أياس بن معاوية

بفراسته». العربي: ع ٤٠ (١٩٦٢م)،
ص ٥٦-٥٩.

١٨٥- الفحام، ابراهيم محمد. «أياس بن
معاوية: القاضي الذي اشتهر»

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GEREKLI DOKÜMENT

عبد الجبار الرفاعي، موسوعة مصادر النظام الاسلامي، ج. الثالث
"القضاء والفقهاء الجنائي"، قم ١٤١٧، ISAM KTP 070923

مناقب أبي وائلة

٢

كما حقق رسالة مناقب الإمام أبي وائلة إياس بن معاوية .

وكان د. عبد المجيد قد حصل على درجة الدكتوراه عن بحث بعنوان « شعر مزينة في الإسلام » ، وعلى درجة الماجستير عن بحث بعنوان « الأرجوزة : دراسة فنية وموضوعية » .

- Iyas b. Muawiya

ANBĀRU' l- TURĀSĪ' l- ARABĪ. C. V/55-59.
1991-1992 KAHIRE. ss. 23

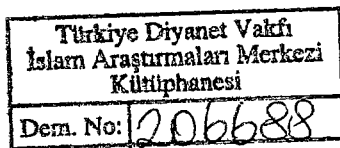
05 TEMMUZ 1995

Maribel Fierro

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

The Almohad Revolution

Politics and Religion in the Islamic West during the
Twelfth–Thirteenth Centuries



VI

Coins of the Almohad era

I. The dinar of Qādī 'Iyād that never was

II. When the first Almohad coins were minted, and the
question of the lawfulness of minting coins

[*Sobre monedas de época almohade: I. El dinar del cadí
'Iyad que nunca existió. II. Cuando se acuñaron las primeras
monedas almohades y la cuestión de la licitud de acuñar
moneda]*

Al-Qanṭara 27, 2006, 457–76. Translated into English
by Jeremy Rogers

ASHGATE
VARIORUM

2012 Burlington

1–19

— Muvahhidler
(132322)

VI

— Iyas b. Muaviye
(092085)

Coins of the Almohad Era:

I. The dinar of Qādī 'Iyād that never was

II. When the first Almohad coins were minted, and the
question of the lawfulness of minting coins¹

(Translated by Jeremy Rogers)

I. The dinar of Qādī 'Iyād that never was²

In an article published in 1983,³ H. Kassis drew attention to two dinars from the end of the Almoravid period and the beginning of the Almohad Empire. One of these was minted in Ceuta in the year 542 of the hijra. The other is a dinar from the following year (543 AH), also minted in Ceuta and whose existence had been made known by F. Codera in 1903.⁴ Although Kassis states that this dinar should be given up for lost, in fact it is still preserved in the Instituto Valencia de Don Juan.⁵ When I requested permission to look

¹ My thanks go to Salvador Peña for his inestimable help in the preparation of this article. I should also like to thank Lutz Ilisch, Alberto Canto and most particularly Tawfiq Ibrahim for their kindness in answering my queries. The commentaries of the informants of *Al-Qanṭara* have helped to improve the original text.

² A first version of this part was prepared during a research stay at the Institute for Advanced Study (Princeton) in 1994. My thanks go to Sonja Brentjes for her patience as I tried to explain to her the impossibility of the interpretation made by F. Codera.

³ H. Kassis, "Qādī 'Iyād's rebellion against the Almohads in Sabta (A.H. 542–43/ A.D. 1147–48): New Numismatic evidence", *Journal of the American Oriental Society*, 103/3 (1983), 505–14.

⁴ "La Familia Real de los Benitexufin", *Revista de Aragón* 1903, 520–21 In the reproduction that Kassis makes of this dinar ("Qādī 'Iyād's rebellion...", 513) there has been a confusion under the heading "Circle", so that the inscription which appears there really corresponds to the "Circle" of the first coin described by Kassis (art. cit., 511–12); the inscription which appears under the heading "Circle" of the latter is that which responds to Codera's dinar.

⁵ On this, see J.J. Rodríguez Llorente and T. Ibrahim, *Numismática de Ceuta musulmana*, Madrid, 1987, 52 and L. XII, number 161. These authors follow Codera's interpretation without correcting it. Codera is also followed by H.W. Hazard, *The Numismatic history of Late Mediaeval North Africa*, New York, 1952, 142, number 443.